83856 ـ من ماتت عند الولادة فإنها شهيدة وتغسل ويصلى عليها

السؤال

هل تغسل المرأة التي توفيت عند الولادة أو بعدها مباشرة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا ماتت المرأة عند الولادة أو بعدها مباشرة أو في مدة النفاس فإنها تعتبر شهيدة عند الله تعالى ، ولها أجر الشهداء وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (8800) .

ولكنها تغسل ويصلى عليها كغيرها من المسلمين والمسلمات ؛ وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها ، رواه البخاري (1332) ومسلم (964)

وقال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (2/204) : " فأما الشهيد بغير قتل , كالمبطون , والمطعون , والغرق , وصاحب الهدم , والنفساء , فإنهم يغسلون , ويصلى عليهم ; لا نعلم فيه خلافا , إلا ما يحكى عن الحسن .. وقد صلى المسلمون على عمر وعلي رضي الله عنهما , وهما شهيدان " .

انتهى باختصار .

وإنما الشهيد الذي لا يغسَّل ولا يصلَّى عليه هو الذي مات في المعركة .

والله أعلم .